[72] فخرجوا (1) إليه منهم مائتا رجل شاكين بالسلاح (2) فلما رآهم علي عليه السلام خرج إليهم في نفر من أصحابه، فقالوا لهم: (3) من أنتم ؟ ومن أين أنتم ؟ ومن أين أقبلتم ؟ (4) وأين تريدون ؟ قال: أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول ا صلى ا عليه وآله وأخوه ورسوله إليكم، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا ا، وأن محمدا عبده ورسوله (5) ولكم (6) ما للمسلمين، وعليكم ما عليهم (7) من خير وشر، فقالوا له: إياك أردنا، و أنت طلبتنا، قد سمعنا مقالتك، فاستعد (8) للحرب العوان، واعلم أنا (9) قاتليك وقاتلي (10) أصحابك، والموعود فيما بيننا وبينك غدا ضحوة، وقد أعذرنا فيما بيننا وبينك، فقال لهم علي عليه السلام: ويلكم تهددوني بكثرتكم وجمعكم، فأنا (11) أستعين با وملائكته والمسلمين عليكم، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم فانصرفوا إلى مراكزهم (12) وانصرف علي عليه السلام إلى مركزه (13) فلما جنه الليل أمر أصحابه أن يحسنوا إلى دوابهم، ويقضموا ويسرجوا (14) فلما انشق عمود الصبح صلى بالناس بغلس، ثم غار عليهم بأصحابه، فلم يعلموا حتى وطئتهم الخيل فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم، وسبى ذراريهم، واستباح أموالهم، و خرب (15) ديارهم، وأقبل بالاسارى (16) والاموال معه ونزل (17) جبرئيل فأخبر رسول ا صلى ا عليه وآله بما فتح ا على علي عليه السلام (18) وجماعة المسلمين، فصعد المنبر فحمد ا

---

(1) فخرج إليهم خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير القمى، وفى تفسير فرات: فخرج منهم إليه. (2) في المصدرين: شاكين في السلاح. (3) له خ ل. (4) خلى تفسير القمى من قوله: (ومن اين انتم) ؟ وفى تفسير فرات: ومن اين انتم اقبلتم. (5) ورسول ا خ ل. (6) ولكم ان آمنتم خ ل. (7) ما على المسلمين خ ل. (8) فخذ حذرك واستعد خ ل. (9) في تفسير القمى: اننا. (10) وقاتلوا خ ل. (11) في تفسير فرات: وانا. (12) في تفسير القمى: إلى مراكزكم. (13) في تفسير فرات: إلى مركزه والى اصحابه. (14) في تفسير القمى: (ويقضموا ويحسوا ويسرجوا) وفى تفسير فرات: أمر على أصحابه أن يحسوا دوابهم ويقضمونها ويحبسونها ويسرجونها فلما أسفر عمود الصبح صلى بالناس بغلس فمر عليهم بأصحابه فلم يعلموا حتى توطأهم الخيل. (15) أخرب خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير فرات. (16) بالاسير خ ل (17) فنزل خ ل. (18) في تفسير فرات: على يدى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام.